4271 - عن ابن لبيبة (محمد بن عبد الرحمن بن لبية ويقال : ابن أبي لبيبة وأبوه وردان وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . تهذيب التهذيب [9 / 301]) قال : جئت أبا هريرة فقلت أخبرني عن أمر الأمور كلها له تبع عن صلاتنا التي لا بد لنا منها قال أتقرأ من القرآن شيئا ؟ قلت نعم قال اقرأ فقرأت له فاتحة الكتاب فقال : هذه السبع المثاني التي يقول ا تعالى : { ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } ثم قال لي أتقرأ سورة المائدة ؟ قلت نعم قال فأقرأ علي آية الوضوء فقرأتها فقال ما أراك إلا قد عرفت وضوء الصلاة أما سمعت ا تعالى يقول : [أقم الصلاة لدلوك الشمس] أتدري ما دلوكها ؟ قلت إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء بعد نصف النهار قال : نعم فصل الظهر حينئذ وصل العصر والشمس بيضاء نقية تجد لها مسا قال : أفتدري ما غسق الليل ؟ قلت نعم غروب الشمس قال نعم فاحدرها (فاحدرها : تأتي من بابين : من باب نصر وضرب ومعناها : الحط من علو إلى أسفل والإسراع . . . وإثرها : بكسر الهمزة وسكون الثاء وبفتح الهمزة والثاء أي بعدها . انتهى . قاموس .) في إثرها ثم احدرها في أثرها وصل العشاء إذا ذهب الشفق وإذا أم الليل من ههنا وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل وصل الفجر إذا طلع الفجر أتعرف الفجر ؟ قلت نعم قال : ليس كل الناس يعرفه قلت هو إذا اصطفق الأفق بالبياض قال نعم فصلها حينئذ إلى السدف (السدف بفتح السين والدال الصبح وإقباله انتهى . قاموس) ثم إلى السدف ثم إلى السدف وإياك والحسوة (الحسوة بفتح الحاء وسكون السين : حسا الطائر الماء ويوم كحسو الطائر : أي قصير يعني لا يكن ركوعك وسجودك قصيرين بل اطمأن . انتهى . قاموس) والإقعاء وتحفظ من السهو حتى تفرغ قلت أخبرني عن الصلاة الوسطى قال : أما سمعت ا يقول : [أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر] الآية [ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم] فذكر الصلاة كلها ثم قال : [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] ألا وهي العصر ألا وهي العصر .

(عب)